احرامه بها ولا يعيد ذكر الحج ولا العمرة فيما يأتي بعد ذلك من التلبية على المذهب الصحيح المختار • واعلم ان التلبية سنة لو تركها صح حجه وعمرته ولا شيء عليه لكن فاتته الفضيلة العظيمة والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم • هذا هو الصحيح من مذهبنا ومذهب جماهير العلماء وقد اوجبها بعض اصحابنا واشترطها لصحة الحج بعضهم والصواب الاول لكن يستحب المحافظة عليها للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وللخروج من الخلاف والله اعلم • واذا احرم عن غيره قال نويت الحج واحرمت به لله تعالى عن فلان لبيك اللهم عن فلان الى آخر ما يقوله من يحرم عن نفسه • ويستحب ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التلبية وان يدعو لنفسه ولمن اراد من امور الاخرة والدنيا • ويسأل الله تعالى رضوانه والجنة ويستعيذ به من النار • ويستحب الاكثار من التلبية ويستحب ذلك في كل حال قائما وقاعدا وماشيا وراكبا ومضطجعا ونازلا وسائرا ومحدثا وجنبا وحائضا وعند تجدد الاحوال وتغاير ركوبها زمانا ومكانا وغير ذلك كاقبال الليل والنهار وعند الاسحار واجتماع الرفاق وعند

القيام

القيام والقعود والصعود والنزول والهبوط والركوب والنزول وادبار الصلوات وفي المساجد كلها • والاصح انه لا يلبي في حال الطواف والسعي لان لهما اذكارا مخصوصة • ويستحب ان يرفع صوته بالتلبية بحيث لا يشق عليه • وليس للمرأة رفع الصوت لان صوتها يخاف الافتتان به • ويستحب ان تكون التلبية كل مرة ثلاث مرات فاكثر ويأتي بها متوالية لا يقطعها بكلام ولا غيره • وان سلم عليه انسان رد السلام • ويكره السلام عليه في هذه الحالة واذا رأى شيئا فاعجبه قال لبيك ان العيش عيش الاخرة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم • واعلم ان التلبية لا تزال مستحبة حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر او يطوف طواف الافاضة ان قدمه عليها فاذا ابرأ بواحد منها قطع التلبية مع اول شروعه في واشتغل بالتكبير • قال الامام الشافعي رحمه الله ويلبي للعمرة حتى يستلم الركن فاذا وصل المحرم الى حرم مكة زادها الله شرفا استحب له ان يقول اللهم هذا حرمك وامنك فحرمني على النار وامني من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلني من اوليائك واهل طاعتك ويدعو بما احب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)